مخطوطات المكتبة القادرية ببغداد

— ١ —

تعريف بالمكتبة القادرية

لقد مرت على المكتبة القادرية أدوار من المصائب ، ونزلت بها نكبات عديدة ، وأمتدت إليها أيد أثيمة في تأريخها الطويل ، وهي ما زالت محافظة على وجودها تقادم الأيام ، فهي المكتبة الوحيدة في بغداد التي مرّ عليها زمن يقرب من تسع مئة سنة . ففي القرن الخامس الهجري (القرن الحادي عشر للميلاد) شيّد الحافظ قاضي القضاة ببغداد أبو سعيد المبارك المخرّمي مدرسة علمية بباب الأزج شرقي بغداد ، تخرج فيها فيما بعد السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني المتوفى سنة ٥٦١ هـ (سنة ١١٦٥ م) . وقد نظم الشيخ خزانة كتب في هذه المدرسة ، جمع فيها مؤلفاته ، وكتباً كثيرة من أنفس الكتب ونوادر المخطوطات . وقد وجدت في إحدى مكتبات مصر مخطوطة لكتاب تاريخ الخطيب البغدادي كتب على ظهرها ما نصه : « تملكته بالشراء الشرعي ببغداد ، وأنا الفقير اليه عزّ شأنه عبد القادر الكيلاني سنة ٥٢٥ هـ » (سنة ١١٥٧ م) . وبعد وفاة الشيخ عبد القادر الكيلاني تولى المكتبة أبنه الشيخ عبد الوهاب ، وأضاف إليها الكثير مما خطه بيده ، إذ كان حسن الخط ، فضلاً من مؤلفاته الكثيرة . والمطلع على تاريخ المكتبة بالتفصيل يرى الأجيال المتعاقبة في الأسرة الكيلانية تضيف إليها الكتب ، وتستنسخها سنة بعد أخرى . غير أن المكتبة ذهبت ضحية التمزيق لأول مرة سنة ٦٦٨ هـ (١٢٣١ م) من قبل وزارة ابن يونس كما روى ذلك المؤرخون كالحافظ الذهبي وابن العماد الحنبلي وغيرهما ، إلا أنها ظهرت بعد ذلك بخمس

عشرة سنة ، وردّ إليها ما تبقى في حيازة أفراد الأسرة الكيلانية هنا وهناك ، واستمرت في الاتساع حتى زمن سقوط بغداد في يد التتار سنة ٦٥٦ هـ (سنة ١٢٥٨ م) ، وعندها وقعت فريسة للنهب والتخريب اللذين امتدا أيضاً إلى المدرسة نفسها ، كما امتدا الى رباط الشيخ والجامع الذي كان قد شيده أولاده والذي كان يدعى (ذا القباب السبع المذهبة) . وبعد مرور زمن طويل ، أعيدت المكتبة مرة أخرى بجهود ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وهم الذين تولوا إدارة الوقف القادري والمدرسة والمكتبة ، وأزدحمت المكتبة بالطالبين والوراقين والنساخين . غير أنها أحاطت بها النيران زمن الشاه إسماعيل الصفوي سنة ٩١٣ هـ (١٥٣٤ م) . ثم عادت فدمرت بعد ذلك بحوالي مئة سنة على أيدي الصفويين أيضاً . ولكن ما كاد السلطان الفاتح مراد الرابع يسترجع منهم بغداد لآخر مرة سنة ١٠٤٨ هـ (سنة ١٦٣٨ م) حتى ظهرت المكتبة للوجود ، وبقيت محفوظة منذ ذلك اليوم بتعهدها نقباء بغداد .

ومن المرجح أن من بين الذين ساهموا في الإشراف على المكتبة وتوسيعها سيدة أشتهرت بحبها للعلم منذ زهاء مئة وخمسين سنة ، هي عائكة خاتون بنت السيد علي الكبير نقيب الأشراف الأسبق المتوفى سنة ١١٩١ هـ (سنة ١٧٧٧ م) . فقد شيدت مدرسة بأسم (مدرسة عائكة خاتون) مقابل الجامع الكيلاني ، ووقفت عليها كتباً كثيرة كتب على ظهر كل مجلدة منها : (وقف المدرسة الخاتونية سنة ١٢١٥ هـ) ، وتحته ختم (عائكة) . غير أن هذه المدرسة أندثرت بسبب الطاعون والغرق سنة ١٢٤٦ هـ ، فنقلت كتبها إلى المكتبة القادرية . ومن آخر من عني بهذه المكتبة العلامة السيد عبد الرحمن المحض الكيلاني نقيب الأشراف المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م) . فقد كان له ولع عجيب بجمع الكتب : حديثها وقديمها ، مخطوطها ومطبوعها ، ينفق عليها الكثير من ماله . وكان أحياناً يراسل الخطاطين في مصر وسورية والمغرب واستنبول ، لينسخوا الكتب التي يريدها ، كما أنه كان يستحضر كميات كبيرة من ورق الترمة وغيره من الصين والهند ، لتسد حاجة النساخين في بيته ، لجمع مكتبة

خاصة بقي الآن منها ما يربي على ثماني مئة مجلد مخطوط وأربعة آلاف مجلد مطبوع ، جعلها وقفاً على المكتبة القادرية . وقد نسقت أخيراً في غرف جميلة فتحت للطالبين والزائرين . وفي هذه المكتبة تحف نادرة من المخطوطات . وقد يتمثل فيها الفن الاسلامي على أحسنه من حيث الخط وجودته والتنميق والزخرفة واستعمال الذهب والمينا اللازوردية والتجليد ، ومن هذه المخطوطات القديمة النادرة ما يعود تاريخه الى سبع مئة سنة ، وبعض المخطوطات محلى بالذهب الخالص والمينا اللازوردية .

وهكذا نرى في المكتبة القادرية استمراراً لذلك التراث العلمي العربي الذي ما انفك نوره يشتد ويخبو ، بالرغم من عوادي الزمن التي حلت بمدينة بغداد .

وها أنا ذا أبدأ بنشر فهرس لأهم الكتب المخطوطة في هذه المكتبة .

— ٢ —

نوادر مخطوطات المكتبة القادرية

أ ـ المصاحف

إذا أردت أن ترى نسخة من أجمل نسخ القــرآن الكريم ، وأروعها خطاً وزخرفة ، وأكبرها حجماً ، تجدها في هذه الخزانة .

هي نسخة في مجلدين . طولها نحو المتر ، وعرضها ٦٠ س ، رقمها في المكتبة ١ و ٢ . وإذا فتحت أحدهما ، وجدت الصفحات محلاة بالذهب الخالص والمينا اللازوردية ، والآيات قد خطت بالمداد الأسود ، وأسماء السور بالذهب الخالص والمداد الأحمر والأزرق ، وحول الآيات في كل صفحة إطارات أو هوامش متتالية ، كل منها تفسير للقرآن الكريم بالعربية ، وأحدها تفســير بالفارسية . وقد خط بعض التفاسير على شكل مزهريات وأوراد مذهبة منمقة . وعدد صفحات هذا المصحف ١٨٠٠ ص . أما ورقه فحرير ناعم يعرف (بالترمة) حصى الاون ،

وهو ورق كان يستورد من الصين لكتابة المخطوطات القيّمة . وقد كانت هذه النسخة الرائعة من القرآن الكريم هدية قدمها حاكم مقاطعة كشمير السردار عبد الله خان الدراني السكوزئي سنة ١٢١١ هـ (١٧٩٦ م) .

— منه ثلاث نسخ أخرى لخطاطين آخرين .

ب – التفسير

من كتب التفسير :

حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي البيضاوي

مؤلف الحاشية : السيد صبغة الله بن إبراهيم الحيدري ، المتوفى في طاعون بغداد سنة ١١٨٦ هـ ، أولها : « الحمد لله الذي أنار من محض الفضل والجود ، حوالي عالم الإمكان بنور الوجود الخ » .

خطت بقلم النسخ الرفيع بالمداد الأسود ، وأسماء السور بالمداد الأحمر . حسنة الخط على قاعدة نس تعليق . بخط العلامة السيد عبد الرحمن فيض الله القادري نقيب الأشراف المتوفى سنة ١٢١٧ هـ . فرغ منها يوم الخميس ١٥ ذي القعدة سنة ١١٨٤ .

رقم الحاشية ٢٥ ، قياسها ٢٨ × ١٧ س ، عدد سطور الصفحة ٢١ س ، مجموع الصفحات ٤٧٠ ص ، ورقها من نوع الترمة .

وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : « هذه الحاشية من كتب والدنا الحاج صبغة الله سنة ١٢٩٦ هـ » .

توفي المؤلف ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي بتبريز سنة ٦٨٥ هـ وكان ناشئاً بشيراز .

— منها أربع نسخ أخرى لمؤلفين آخرين .

كتاب التمييز

في الرد على الزمخشري فيما ذهب اليه من الاعتزاليات

مؤلفه عمر بن خليل السكوني المغربي المتوفى سنة ٧١٧ هـ . أوله : « الحمد لله رب

العالمين . أما بعد ، فإن هذا الكتاب هو مختصر في أصول الدين ، جعله مقدمة لكتابه المسمى بالتمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزال في تفسيره للكتاب العزيز .. » خط بقلم الثلث ، خط شامي حسن ، ورقه سميك ، مداده أسود مركب من ماء الورد . وكتب في آخره : « كمل كتاب التمييز ، ووافق الفراغ منه يوم الأحد أول رجب سنة ١١٤١ هـ » . وكتب على ظهره بالعامية : « هذا الكتاب مال بيت الراوي سنة ١١٤٧ هـ » .

رقم الكتاب ١٦ ، قياسه ١٩ × ١٤ س ، عدد السطور ٢٥ س ، مجموع الصفحات ٣٥٠ ص .

كتاب التبيان في آداب القرآن

للشيخ محيي الدين يحيى بن شرف النواوي المتوفى سنة ٦٧٠ هـ . ناقص الأول . يقول مؤلفه في الصفحة الثانية منه ما نصه : « من نعمه التي لا تحصى خصوصاً على نعمة الايمان ، وأسأله المنة علي وعلى جميع أحبائي وسائر المسلمين بالرضوان ، فقد رأيت أهل بلدنا دمشق مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن تعلماً وتعليماً ، وعرضاً ، ودراسة ، جماعات وفرادى . وقد ابتدأت بتصنيف هذا الكتاب يوم الخميس ١٢ ربيع الأول سنة ٦٦٦ هـ » . وقد رتبه مصنفه عشرة أبواب . هذه النسخة نفيسة جداً . بقطع الربع . خط شامي حسن الخط . خطت بمداد أسود مركب من ماء الورد ، والأبواب بالأحمر . ورقها من نوع المشر السميك . وكتب في آخرها : « تم نسخه على يد الفقير قاسم بن أحمد بن علي في ١٦ ذي الحجة سنة ٧٠٠ هـ » . وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : « سمع جميع ما في التبيان الفقير الى الله محمد بن عبد اللطيف ابن بكر بن محمد الليحي ، وقرئ على مولانا شيخ الاسلام يحيى زكريا الأنصاري ، بقراءة الشيخ عبد الباسط بن أحمد الهيتمي الأزهري في مجالس ، آخرها يوم الاثنين المبارك ١٧ رجب سنة ٩٢٢ هـ . وأجاز سيدنا للقارئ واني مقر اجازة ذلك وما يجوز له عنه روايته الحمد لله بذلك التاريخ أعلاه . شيخ مشايخ الاسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري حامداً ومصلياً » .

رقم الكتاب (١٠) ، قياسه ١٧ × ١٢ س ، سطور الصفحة ١٨ س . المجموع ٢٩٠ ص .

كتاب الحقائق في التفسير

للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٢ هـ . أوله : « الحمد لله الذي خصّ أهل الحقائق بخواص أسراره وجعلهم أهل الفهم لخطابه ، والعالمين بلطائف ودائعه في كتابه المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فأخبروا عن معاني خطابه الخ » . خطّ بخط مغربي ، ورقه شـــامي سميك حمصي اللون ، واضح القراءة ، متوسط الخط . وقد جمله مؤلفه على لسان أهل التصوف ، وطعن فيه ابن الجوزي . وكتب في آخره : « فرغت من درره وتنميقه لنفسي وأنا الفقير المبين بن محمود صدر الحسيني الأُردكاني » . وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : هذا التفسير للامام السلمي على مذهب الصوفية . وهو من كتب خليـل الله بن محمد بن أحمد بن يحيى . وتملـكه عبـد الله بن شمس الدين بن نجم الدين الأُردكاني . ثم صـار ملـكاً للفقير محمد بن أحمد . ثم صار ملـكاً للسيد عبـد الرحمن المحض القادري سنة ١٣١٧ .

رقم الكتاب ١١ قياسه ، ١٩ × ١٣ س ، سـطور الصفحة ٢٣٠ س ، المجموع ٢٧٠ ص .

كتاب تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي

للشيخ ابراهيم الموصلي . أوله : « الحمد لله الذي أنزل على عبده الفرقان ويسره الخ » . خط بقلم النسخ على قاعدة خطاط بغـداد . ورقـه مقطوع . متوسط الخط . وكتب في آخره : « وكان الفراغ من نسخه في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٣٥ هـ على يد ناسخه الفقير أحمد » .

الرقم ٣١ قياسه ١٤ × ١٠ س : ص ١٣ المجموع ١٧٠ ص

ج ـ الحديث

ومن كتب الحديث :

كتاب الجامع الصحيح

مؤلفه الإمام البخاري ، أوله : « قال الشيخ الإمام الحافظ : باب كيف كان بدء الوحي » خط بقلم النسخ الرفيع على قاعدة نسخ تعليق ، حسن الخط ، ورقه من نوع الترمه ، وفي أول الكتاب طغراء محلاة بالذهب الخالص والميناء اللازوردية . خط بمداد أسود ، والأبواب والكتب بالمداد الأحمر ، ومجدول بالأحمر والأزرق والذهب . وكتب في آخره : وقع الفراغ من نسخه يوم الخميس لعشر بقين من جمادي الأولى سنة ١١٨٦ هـ بخط الخطاط اسماعيل الشيخ صالح البصري استكتبه الى السيد علي نقيب الأشراف ، وان السيد علي الوما اليه وقفه على المكتبة القادرية بموجب وقفية محررة على ظهر المخطوط ، وفي ذيلها ختم الواقف وحكم القاضي بصحة الوقف .

رقم الكتاب ٥٥ ، قياسه ٣٣ × ١٦ س ٢٥ س الصفحة ، المجموع ٥٨٠ ص .

— منه نسخة أخرى بغير هذا الخط .

كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد

مؤلفه الإمام الحافظ عمر بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ . ناقص الأول . خط شامي ، حسن الخط ، ورقه شامي حمصي اللون سميك ، ومداده أسود ، وأسماء الرجال بالمداد الأحمر . وقد رتبه مصنفه على أسماء شيوخ الإمام مالك بن أنس على حروف الهجاء . وهو كتاب نفيس ، لم يتقدمه مثله . وهو سبعون جزءاً ، جيد التصنيف ، من أجود الكتب وأندرها . وقد دخل في ملك كثيرين في أزمنة مختلفة . وكتب في آخره : « كمل كتاب التمهيد في الموطأ من المعاني والأسانيد في عشية يوم الجمعة ، وهو يوم عرفة ٩ ذي الحجة سنة ٧٣٩ هـ على يد الفقير محمد بن محمد بن يونس التونسي الخطيب بمسجد عذرى ظاهر دمشق المحروسة » .

منه نسخة في مكتبة ميرخواجه بجامع الوالدة العتيق في أسكدار استانبول .

رقمه ٧٢ ، قياسه ٢٥ × ١٦ ، س ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٤٢٠ ص .

كتاب جامع التحصيل في أحكام المراسيل

للشيخ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي الحافظ ، المتوفى سنة ٧٦١ هـ . أوله : « الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولاً » . وقد رتبه على ستة أبواب لخصه من تهذيب الكمال ومختصره . خط بقلم ريحاني ، خط شامي ، ورقه شسامي سميك ، حمصي اللون ، حسن الخط . نسخة نفيسة جداً . كتب في آخره : « قال مصنفه فرغت منه يوم الأحد خامس شوال سنة ٧٤٦ هـ بالقدس الشريف » ، وكتب بذيله : « بلغ مقابلة من أوله الى هنا على أصل المؤلف ماسكاً أصله ، وأنا أقرأ عليه بصحن الصخرة ، وبعضه بالصلاحية ، كلاهما بالقدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد المسلمين ، وأنا الفقير الى عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشامي هكذا أخبرني به خطيبها » .

وكتب على ظهر المخطوط الإجازة التالية :

« الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى . قرأ عليّ جميع هذا الكتاب الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن البارع سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين وفخر الفضلاء أبو حفص عمر ، بن الشيخ الإمام الأوحد الأستاذ أبي الحسن علي بن أبي العباس ، وقابل نسخته هذه حالة القراءة ، وأنا ممسك الأصل الذي بخطي . وسمع أول الكتاب الى حرف الحاء من معجم الرواة فيه الشيخ الإمام العابد الأوحد عماد الدين أبو الفداء اسمعيل بن سيدنا الشيخ الإمام العلامة بركة المسلمين وقدوة العاملين شهاب الدين أبي اسحاق ابراهيم ، بن عبد الرحمن ، بن المساعد الكناني . وكانت القراءة في مجالس متعددة بالمسجد الأقصى والمدرسة الصلاحية من القدس الشريف ، آخرها يوم السبت الرابع عشر من المحرم الحرام سنة ٧٥٠ هـ ، وأجزت المذكور بجميع ما يجوز لي وعني روايته من منقول ومعقول بشرط الدعاء » .

وكتب في ظهر المخطوط اشارات من تملكه في أزمنة مختلفة ، منهم الشيخ محمد أمين السويدي ، ثم انتقل إرثاً الى ابنته نائلة السويدي ، ثم انتقل الى السيد عبد الرحمن النقيب .

رقم الكتاب ٥٣ ، قياسه ٢٥ × ١٧ ، س ٢٥ س الصفحة ، المجموع ٣٥٢ ص .

مسند الإمام أحمد بن حنبل

نسخة نفيسة جداً ، بخط الملا محمد بن علي بن ملا أحمد سبته إمام مسجد السنابل ، بقطع المصحف ، ورقها خرمي أبيض ، بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر ، حسنة الخط . كل نسخها في سنة ١٢٩٦ هـ . وقد أشرف على تصحيحها ومقابلتها العلامة محمد أبو الخير خطيب الجامع الأموي ، وكتب بخط يده بالمداد الأحمر بذيلها :

« قابلت الجزء الأول من مسند الإمام أحمد بن حنبل ، وقد سهل الله تعالى لي المقابلة أيضاً من مسند سيدنا أبي سعيد الخدري على أصل قوبل على نسخة سيدنا عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل . قد تداولها أعلام ، وجهابذة نحام ، كابن عساكر وأمثاله من رسول الحديث . غير أن النسخة المقابل عليها مهملة ، وعلى رسم الخط القديم الذي يقرب من الكتابة الكوفية ، وأمضت جهدي في المقابلة على حسب طاقتي ، فقد وجدتها ناقصة ورقة واحدة ، فلم أجد نسخة أخرى أقابل عليها تلك الورقة . وقد كتبت على طرف الهامش بالقلم الأحمر بأنه ناقص الأصل ورقة ولله الحمد . كتبه الفقير محمد أبو الخير خطيب الجامع الأموي بدمشق سنة ١٣٠٣ هـ » .

رقم المسند ٩٣ ، قياسه ٣١ × ٢٢ س ، عدد سطور الصفحة ٣٥ س ، مجموع الصفحات ٥٩٦ ص . أما الجزء الثاني فهو بعين القياس وصفحاته ٦٧٠ ص .

— نسخة ثانية بخط خطاط آخر .

مسند الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت المتوفى ١٥٠ هـ

مؤلفه الشيخ محمد بن محمد بن أحمد الحمارى ، أوله : « أخبرنا الشيخ أبو سعيد بن إبراهيم بن ولدك المفتى قراءة عليه ، وأنا أسمع في سنة خمس وخمسين وخمس مئة بدمشق . قيل له أخبرك الشيخ الإمام أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي بقراءتك عليه سنة ٥٢٥ هـ ، قال : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ » . وقد رتبه على الحروف الهجائية في ترجمة كل شخص .

خطّ بقلم النسخ ، خط شامي ، ورقه شامي سميك ، حسن الخط ، مداده أسود مركب بماء الورد . نسخة نفيسة جداً . وكتب في آخره : « تمّ نسخه على يد الفقير محمد بن أبي بكر بن أحمد بن يحيى الحنفي الإسكندري بلداً ومنشأ بدمشق في الجامع الأموي في ٨ ذي القعدة سنة ٨٧٢ هـ » . وكتب في ذيله : تم نسخه على يد مؤلفه محمد بن محمد بن أحمد الحمادي في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ هـ . هكذا كان مكتوباً بخط مؤلفه : فرغ من كتابة عيون المذاهب محمد بن أبي بكر بن يحيى الاسكندري بلداً في مدينة القدس الشريف من نسخة نسخت بخط المؤلف كما ذكر أعلاه ، وهو الشيخ قوام الدين الكاكي بعد صلاة الظهر الثالث من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٨٧٢ هـ . وتاريخ النسخة التي نسخت منها فرغ من نسخها بعد صلاة الظهر في ٣ رجب ٨٠١ هـ في المدرسة الصرغتمشية » .

رقم الكتاب ٩٧ ، قياسه ١٨ × ١٤ س ، ٧٥ س الصفحة ، مجموع الصفحات ١٥٠ ص .

كتاب شرح معالم السنن

مؤلفه محمد بن محمد الخطابي الشافعي المتوفى سنة ٣٨٠ هـ أوله : « الحمد لله الذي هدانا لدينه ، وأكرمنا بسنة نبيه ، وجعلنا من العاملين بها والمتبعين لها والمتفقهين فيها .. » . وقد رتبه على أبواب ، وأجاب فيه السائل من تفسير وشرح كتاب السنن لأبي داوود سليمان بن الأشعث ، وأوضح ما يشكل من متون ألفاظه ، وبدأ بكتاب الطهارة ، وأنتهى بباب الأمر بالمعروف . خط بقلم النسخ الرفيع ، حسن الخط ، ورقه رمة . وكتب في آخره : « تمّ نسخ هذا الكتاب لست مضين من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٤ هـ على يد ملا محمد بن علي بن أحمد سبته إمام جامع المسابيل » . وكتب بذيله العلامة السيد محمود شكري الآلوسي : « قد قابلت هذا الكتاب الحري أن يكتب بالتبر المذاب على النسخة المنقول منها المؤرخة سنة ٥٧٦ هـ ، ولم آل جهداً في التصحيح ، ولا في التحرير والتنقيح ، وذلك بأمر عليّ الهمم ، كثير اللطف

والكرم ، الحائز للرياستين العلمية والعملية ، والجامع للسعادتين الأخروية والدنيوية ، ناصر السنة ، ومبيد أهل البدع والفتنة ، عمدة الأنجاب ، أعني به الفرد الذي ثبت له الوسادة فلم يثن الاجماع ، والجامع لمتفرقات الفضائل حتى نال كمال الارتفاع ، سيدي وسندي ذي النور الساري ، صاحب السماحة نقيب زاده السيد عبد الرحمن القادري ، وأنا الفقير اليه عز شأنه السيد محمود شكري الآلوسي الحسيني مدرس المدرسة الداوودية إحدى مدارس بغداد ، صينت عن الأكدار والأنكاد ، يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ » .

رقم الكتاب ٨٥ ، قياسه ٣١ × ٢٠ س ، ٣٥ س الصفحة ، المجموع ١١٢٠ ص .

كتاب شرح الجامع الصغير

للشيخ حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ . أوله : « الحمد لله رب العالمين » . وقد رتبه على أبواب الخ . خط بقلم النسخ الرفيع بمداد أسود ، والأبواب بالأحمر . ورقه من نوع المقطوع حمصي اللون ، حسن الخط . وكتب في آخره : « تم نسخه في بلدة أقسرا في المدرسة التاجية ، على يد الفقير سليمان بن يوسف الطرسوي ، في شهر شعبان سنة ٧٤٩ هـ » . وعليه حواشي بعين الخط . وكتب على ظهره ما نصه : « تملكه السيد عبد الواحد بن مصطفى الحلبي الحنبلي سنة ١١٥٣ هـ ، وتملكه أحمد الحاج خليل » .

ومؤلف الجامع الصغير هو محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة ١٨٧ هـ .

رقم الكتاب ٧٧ ، قياسه ٢٤ × ١٦ س ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٤٢٠ ص .

— نسخة أخرى من شرح الجامع الصغير للشيخ محمد بن عبد الرؤوف المناوي . أوله : « الحمد لله الذي علمنا من تأويل الأحاديث الخ » .

اللباب في الجمع بين السنة والكتاب

للشيخ علي بن زكريا بن مسعود المنبجي المتوفى سنة ٦٨٦ هـ ، أوله : « الحمد لله على آلائه الخ » . وقد رتبه على ترتيب أبواب الفقه . خطه مغربي ، أكثره مهمل ، ورقه شامي سميك

حمصي اللون ، حسن الخط ، مجهول ناسخه وتاريخ نساخته ، وهو خط قديم ، نسخته في غاية النفاسة .

رقم الكتاب ٩٠ ، قياسه ٢٦×١٧ س ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٤٥٠ ص بقطع النصف .

الفائح في شرح على المصابيح

مؤلف المصابيح الحسين بن مسعود الفراء المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ، والشارح مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني المتوفى سنة ٧٢٧ هـ . أوله : « الحمد لله الذي ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما يشاء بعد هذه الأشياء الخ » . وقد رتبه على مقدمة وأبواب . خط بقلم النسخ الرفيع ، سقيم الخط ، الا أنه يقرأ بوضوح ، ورقه خميسي . وقد أورد مؤلفه أصطلاحات أصحاب الحديث وأنواع علومه .

وكتب في آخره : « تم نسخه يوم الأثنين سنة ٨٦٠ هـ » مجهول ناسخه .

رقم الكتاب ٨٤ ، قياسه ٢٥ × ١٥ س ، ٢٥ س الصفحة ، المجموع ٥٠٢ ص .

وكتب على ظهر المخطوطة : « تملكه بالشراء الشرعي السيد عبد الرحمن المحض القادري نقيب الأشراف ومتولي أوقاف جده السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني سنة ١٣١٨ هـ » .

ز — العقائد

ومن كتب العقائد :

كتاب السيف اللماع على المفتي المفتري بالابتداع

مؤلفه أبو الحسن الشيخ برهان الدين البقاعي الشافعي . أوله : « الحمد لله الذي لا حدّ لعظيم عظمته ، والله أكبر . » رد به مصنفه على سؤالين أجاب عنهما مفتي زمنه . خط بقلم النسخ الرفيع ، حسن الخط ، بقطع الربع ، ورقه من نوع الخيمي ، حمصي اللون ، خط بمداد أسود ، والمعول بالمداد الأحمر ، أكثره مهمل ، وكتب في آخره : « فرغ من تأليفه في شهور ربيع

الأول سنة ٨٨٢ هـ . » والظاهر أنه بخط مؤلفه حيث يقول : « فرغت من نسخه في نصف شعبان سنة ٨٨٢ هـ » .

رقم الكتاب ١٢١ ، قياسه ٢١ × ١٥ ، س ٢١ الصفحة ، المجموع ٦٥ ص .

كتاب الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد

مؤلفه أبو الفوز محمد أمين السويدي ، أوله : « الحمد لله الذي رضي الاســلام لنا ديناً ، ونصب لنا الدلالة على صحته برهاناً مبيناً ، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه ، ولأنبيائه ورسله وملائكة قدسه .

وقد خط هذا الكتاب بقلم النسخ الرقيع بقطع النصف بمجلدين ضخمين ، حسن الخط ، ورقه من نوع الترمة ، مداده أسود براق ، والفصول والأبواب بالمداد الأحمر . وكتب في آخر المجلدة الأولى : « تم الكتاب يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٠٨ هـ بقلم الملا محمد بن علي بن أحمد سبته إمام الدساتير » ، وكذلك كتب في آخر المجلدة الثانية .

رقم المجلدة الأولى ١٦٥ ، ورقم المجلدة الثانية ١٦٦ قياسه ٣١ × ١٧ س ٣١ س الصفحة ، مجموع صفحات المجلدة الأولى ٩٠٠ صفحة ، وصفحات المجلدة الثانية ٩٠٠ صفحة .

الكواكب الساطعة في بيان المقاصد النافعة

لأبي الفوز محمد أمين بن الشيخ علي السويدي البغدادي . أوله : « الحمد لله الواحد في ربوبيته ، المتفرد في صمديته وألوهيته ، الذي خلق الخلق بقدرته الخ » ثم أوضح المصنف فقال : « إن رسالة محيي الدين النووي الشافعي المسماة بـ (المقاصد النافعة والأنوار اللامعة) تحتاج الى شرح ؛ فقد شرحتها وسميتها (الكواكب الساطعة) ، وأرويها إجازة عن جدي وشيخي محمد سعيد السويدي ، عن أبيه الشيخ عبد الله السويدي ، عن العلامة السيد عمر السقاف باعلوي المكي ، عن الشيخ سالم البصري ، عن أبيه عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد البابلي ، عن نور الدين علي بن يحيى الزيادي ، عن الجمال يوسف بن عبد الله الأرموني ، عن

الحافظ جلال السيوطي ، عن صالح بن عمر البلقيني ، عن والده السراج عمر بن رسلان ، عن أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي ، عن مؤلفها يحيى بن شرف النواوي » .

نسخة نفيسة جداً . خطت بقلم النسخ بمداد أسود ، والأبواب بالأحمر ، ورقها من نوع الترمة ، حسن خطها . كتب في آخرها ما نصه : « وكان الفراغ من تسويدها في ١٩ رمضان سنة ١٢٣٩ وقت الضحى » .

ناسخها مجهول . وكتب على ظهر المخطوطة ما نصه : « دخل هذا الكتاب في نوبة الفقير محمد الجديد خادم الفقراء في التكية الخالدية في شوال سنة ١٢٤٦ هـ » . وكتب السيد محمود الآلوسي مفتي بغداد بخطه في ذيل ذلك :

« قابلتـــه مجتهـــداً — وليس يخلو مـــن غـــلط
فقـــل لمن يلومني : — من ذا الذي ما ساء قط ؟

الفقير اليه السيد محمود الآلوسي المفتي ببغداد سنة ١٢٥٢ هـ » .

كتاب شرح العقد الثمين في مسائل الدين

لأبي الفوز محمد أمين بن الشيخ علي السويدي . أوله : « الحمد لله المذكور بكل لسان ، المعبود بكل مكان ، الواجب وجوده بدلالة البرهان الخ » خطه بقلم النسخ حسن الخط . ورقه من نوع الترمة . كتب في آخره : « تم الكتاب يوم الأربعاء الضحى ٢٨ صفر سنة ١٢٩٩ هـ على يد الملا محمد إمام جامع الدسابيل . استكتبه الحاج محمد رشيد أفندي عمر زاده » .

وكتب في ظهره : « تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٩٢ هـ » .

الرقم ٣٦٣ ، قياسه ٢١×١٤ س ، ٢١ س الصفحة ، مجموعه ٨٩٠ ص .

كتاب حديقة الجاني من حل قصيدة الشيباني

للشيخ عبد الرحمن المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ بن الشيخ عبد الله السويدي . أوله : « الحمد لله الذي ألهمنا دقائق الكلام ، وخصنا بالإنعام والإكرام ، الواجب وجوده لذاته ، المنزه في أسمائه

وصفاته . لما كانت القصيدة الشيبانية الخ » .

خط بقلم النسخ الرفيع ، وكتب في آخره : « فرغ مؤلفه منه يوم الثلاثاء ٧ جمادى الأولى سنة ١١٥٨ هـ ثم كتب أيضاً ما نصه : « فرغ من نسخه ليلة الأربعاء ٥ ربيع الأول سنة ١٢٣٥ هـ على يد كاظم بن الحاج عبيد الله » .

وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : « دخل هذا الكتاب في ملك الحاج محمد بن الحاج أحمد كنبار القرچي الفري » .

رقم ١٦٢ ، قياسه ، ٢٣×١٧ س ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٥٠ ص .

ناظم القصيدة هو شهاب الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم القدسي ، المعروف بابن أبي شامة ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ .

كتاب القلائد في شرح العقائد

مؤلف العقائد هو الإمام أحمد بن جعفر الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، والشارح جمال الدين محمود بن أحمد بن مسعود القنوي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ . أوله : « حمداً لله المتوحد بكمال صمديته ، المتفرد بجلال أحديته ، على عظمة جلاله ، وشكراً على جزيل نواله الخ » خط بقلم النسخ حسن الخط على قاعدة نسخ تعليق . ورقه من نوع الترمة . كتب في آخره : « تم تحريره في دمشق المحروسة في مستهل ذي القعدة سنة ٧٥٥ هـ » . وكتب بذيله أيضاً : « تم نسخه في شهر صفر سنة ١١٢٢ هـ بقلم الفقير محمد بن حسن » . وكتب على ظهر المخطوط : تملكه إبراهيم سنة ١١٥٢ ، وتملكه الفقير محمد سالم قاضي مدينة بغداد سنة ١٢١٢ هـ ، وتملكه السيد عبد الرحمن المحض نقيب زاده سنة ١٢٩٧ هـ .

الرقم ١٦٠ ، قياسه ٢٢×١٥ س ، ٢٥ س الصفحة ، ١٨٠ ص .

هـ ـ الفقه

ومن كتب الفقه :

كتاب الاختيار شرح المختار

لأبي الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ . أوله كتاب النكاح ، خط بقلم الثلث ، خط شامي ، ورقه شامي سميك حمصي اللون ، مداده أسود مركب من ماء الورد ، والكتب والفصول بالمداد الأحمر ، وكتب في آخره : « وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب يوم الثلاثاء سلخ ذي القعدة سنة ٨٥١ هـ » .

رقم الكتاب ٢١٩ ، قياسه ٢٧×١٩ س ، ٢٧ س الصفحة ، المجموع ٢١١ ورقة . وكتب على ظهر المخطوط : تملكه الحاج محمد بن أحمد الغربي سنة ١٢٠٨ هـ ، ثم تملكه أكمل بن فليح ، ثم تملكه علي بن صياد .

— نسخة ثانية رقمها ٣٣١ .

كتاب التبيين في شرح المنتخب

للشيخ الحافظ ابن عميد قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر العميد الإتقاني ، أوله : « لله الحيّ القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ، ولا يعتريه شك ولا وهم الخ » . خط بقلم النسخ بمداد أسود ، والفصول بالأحمر . ورقه من نوع الخيسي حمصي اللون ، بقطع النصف ، مشكول ، وعليه حواشي ، حسن الخط . وكتب في آخره : « وتم الفراغ منه على يد محمد بن أحمد بن عيسى بن أبي الحسن الفقيه المعروف بابن البُليل الحجازي ثم الغبري يوم الأحد ١٢ رجب سنة ٧٨٧ هـ بالقدس الشريف » . وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : « في الأصول للاخسيكتي هو الامام محمد بن محمد بن عثمان الأخسيكتي صاحب المختصر الامام حسام الدين ، مات سنة ٦٤٤ هـ ، ودفن بمقبرة القضاة بالقرب من قاضيخان » .

الرقم ٢٠١ ، قياسه ٢٦×١٨ س ٢٧ س الصفحة ، المجموع ٣٧٠ ص بقطع الثلث .

الرقم ٢٢٥ قياسه ٢٠×١٣ ، ٢١ س . ٢٥ س ، الصفحة ، ١٧٢ ص بمجموعة نسخة نفيسة في الخط .

خلاصة الفتوى

للشيخ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ . أولها : « الحمد لله خالق الأرواح والأجسام الخ » . ثم ذكر المؤلف أنه كتب في هذا الفن : خزانة الواقعات ، وكتاب النصاب ، والخلاصة جامعة للرواية خالية عن الزوائد . نسخة نفيسة فريدة . خطت بقلم النسخ الرفيع ، حسن خطها من مخطوط استانبول . وكتب في آخرها : قد وقع الفراغ من كتابة الخلاصة في ١٦ ربيع الأول سنة ٩٧٧ هـ » . وكتب على ظهرها : « تملكها السيد أحمد ابن مصلح الدين المفتي » . ثم تملكها عيسى بن الحاج القونوي سنة ٩٩٦ هـ . ثم انتقلت إلى الفقير السيد عبد الله الأمين في ذي القعدة سنة ١١٤٥ هـ .

الرقم ٢٤٧ ، قياسها ٢٦×١٧ س ، ٢٧ س الصفحة ، المجموع ، ٦١٢ ص بقطع الربع .

رقم الكتاب ٢٠٤ ، قياسة ٢٣×١٤ س ٢٨ س الصفحة ، مجموع صفحاته ٤٩٢ ص .
— نسخة ثانية رقمها ٢٠٣ .

كتاب تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام

للقاضي بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الكناني الحموي المتوفى سنة ٨١٩ هـ . أوله : « الحمد لله على نعمه الباطنة الزاهرة الخ » . رتبه مصنفه على سبعة عشر باباً . خط بقلم النسخ الرفيع ، حسن الخط على قاعدة نسخ تعليق . بقطع الربع . بجدول بالأحمر . وكتب في آخره ما نصه :

« تم الكتاب في ١٣ صفر سنة ١١٨٥ هـ » . وكتب على ظهر المخطوط : « تملكه محمد

محمد صالح بن رمضان المارديني سنة ١٢٥٢ هـ وتملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٣١٠ هـ » .

و — أصول الفقه

ومن كتب أصول الفقه :

كتاب التوضيح في حل غوامض التنقيح

للشيخ عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة المتوفى سنة ٧٤٧ هـ . أوله : « حامداً لله تعالى أولاً وثانيا ، ولسان الثناء اليه ثانيا ، وعلى أفضل رسله وآله مصلياً » . خط بقلم النسخ الرفيع ، حسن الخط ، وورقه من نوع الترمة ، حمصي اللون ، في صفحته الأولى طغراء محلاة بالذهب الخالص والمينا اللازوردية ، مجدول بالذهب والمداد الأحمر والأزرق ، بقطع الثلث ، وعليه حواشي بديعـــة الخط والصنعة رائعة الفن ، وفي أوله فهرست مربع الشكل بخطوط ذهبية . وكتب في آخره : « وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب بيد اسماعيل بن الشيخ صالح البصري يوم الأحد ٢٠ رجب سنة ١١٨٣ هـ » .

رقم الكتاب ٢٠٤ ، قياسه ٢٣ × ١٤ س ٢٧ الصفحة ، مجموع صفحاته ٤٩٢ ص .

— نسخة ثانية رقمها ٢٠٣ .

ز — العلوم الروحية والعقلية والتصوف

ومن كتب العلوم الروحيه والعقلية والتصوف :

كتاب الأزهار النضرة في تلخيص التبصرة

للشيخ أبي بكر الأحســائي الحنفي . أوله : « الحمد لله الذي فتح بالمواعظ أبصار بصائر الخائفين ... وبعد ، فان كتاب التبصرة الذي ألفه أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي أحسن كتاب ألف في المواعظ ، فأحببت اختصاره ، ورتبته على مجالس . »

خط بقلم النسخ الرفيع ، حسن الخط ، ورقه خيشي حصي اللون ، مداده أسود ، والكتب والفصول بالمداد الأحمر ، وكتب في آخره : « انتهى آخر التبصرة » . مجهول ناسخه .

كتب على ظهر المخطوط : « تملك هذا الكتاب عبدالعزيز بن صالح بن عفالق سنة ١٢٩٢ هـ ، ثم تملكه بالشراء الشرعي محمد صاحب اللواء سنة ١٢٩٣ هـ . ثم تملكه السيد عبد الرحمن النقيب .

رقم الكتاب ٣٦٩ . قياسه ٢٢ × ١٥ س . ٢٥ س الصفحة . المجموع ٨٣٠ ص .

كتاب السير والسلوك الى ملك الملوك

للشيخ قاسم ، أوله : « الحمد لله الذي أحبط بحكمته أسرار ذاته من سماء المعالي الى أرض الطبيعة الكلية ألخ » خط بقلم النسخ الرفيع بمداد أسود ، ورقه من نوع الخيسي ، حسن الخط . وكتب في آخره : « تم في شعبان سنة ١٠٧٦ هـ » . وقد رتبه مصنفه على أبواب وخاتمة ، وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : تملكه الشيخ أحمد خادم جامع الكريم بحلب . ثم تملكه الحاج عبد الله الشهابي سنة ١١٥١ هـ . ثم تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٨٩ هـ .

الرقم ٤١١ ، قياسه ١٩ × ١٤ س ، ٢١ س الصفحة ، المجموع ١٣٠ ص بقطع الربع .

كتاب سر الأسرار في التصوف

للشيخ عبد القادر الجيلاني المتوفى سنة ٥٦١ هـ . أوله : « الحمد لله القادر العليم ، الناظر الحليم الخ » . خط بقلم النسخ الرفيع خط بمداد أسود . ورقه من نوع الخيسي . حسن الخط . بقطع الربع . كتب في آخره : « تم الكتاب في سنة ١١١٨ هـ » . ناسخه مجهول .

الرقم ٤٠٦ ، قياسه ٢٢ × ١٧ س ، ١٩ س الصفحة ، مجموعه ١٨٠ ص .

رسالة في التصوف

للشيخ عبد القادر الجيلاني المتوفى سنة ٥٦١ هـ . أولها : « الحمد لله الذي دعا الخلق إلى

نفسه بالآيات البيّنات الخ » . خط بقلم النسخ الرفيع حسن الخط ، بمداد أسود . ورقها من نوع الترمة ، مجدول بالأحمر والذهب الخالص . كتب في آخرها : « تم نسخها بقلم الفقير محمد نوري ابن الشيخ حسن الأستانبولي الحنفي القادري برتبة قضاء استانبول الداون المكتوبي مقام المشيخة الاسلامية في زاوية المرحومة عائشة خاتون بدار الخلافة القسطنطينية سنة ١٣٢٢ » هـ .

وكتب على ظهرها : « تملك السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٣٢٩ » هـ .

الرقم ٤٠٨ ، قياسها ٢٢ × ١٥ س ، ١٩ س الصفحة ، مجموعها ١٨ ص بقطع النصف .

كتاب منتهى المدارك ومشتهى كل كامل وعارف وسالك

للشيخ سعيد الدين سعد بن أحمد بن محمد الفرغاني . أوله : « الحمد لله القديم الذي تعزّز بجلال وحدانيته . أما بعد ، فإنه لما كانت الأحكام السابقة تبتني عليها الأقسام اللاحقة ، فقد رتب كتابه على أصول ، فذكر الأصل الأول في ذكر رتب الذات وتبيين الأسماء والصفات . والأصل الثاني في ذكر مرتبة الأرواح . والأصل الثالث في ذكر تبيين عالم المثال . والأصل الرابع في ذكر نشأة الانسان الخ » . خط بقلم النسخ الرفيع بمداد أسود ، والفصول بالمداد الأحمر ، ورقه نخودي حمصي اللون ، بقطع متوسط ، حسن الخط . نسخة ممتازة جداً . كتب في آخرها : « تمّ نسخه على يد مصطفى بن عثمان بن علي ببلد بروسا في أواسط شعبان سنة ٩٥٠ هـ » .

وكتب على ظهرها ما نصه : من كتب الفقير الدرويش حسين الشطاري ، وكتب بذيل ذلك : تملكه الفقير من الشام المحروسة السيد علي القادري خادم السجادة القادرية سنة ١١٩٠ هـ . ثم تملكته السيدة عائكة خاتون ، ثم حررت بخط يدها : وقف المدرسة الخاتونية في ٢١ محرم سنة ١٢٩٥ .

رقم الكتاب ، ٤٧٠ ، قياسه ٢٥ × ١٥ س ، ٢٩ س الصفحة ، مجموع الصفحات ٧٢٠ ص

٥ ـ في الخلاف

كتاب نور البدرين في ذكر اختلاف المذهبين

أوله : « الحمد لله الذي رفع أعلام الشريعة ، ومهد قواعد الملة النبوية . وبعد ، فقد سألني أن أجمع كتاباً بالفقه من المفتى به من مذهب الإمام الأعظم والإمام محمد بن إدريس الشافعي فيما اختلفا واتفقا » . خط بقلم نصف الثلث ، حسن الخط . ورقة من نوع الشامي حمصي اللون ، كتب في آخره : « وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس ١١ صفر سنة ١١٧٧ هـ بمحلة الامام الجيلي على يد عثمان بن أصلان » .

الرقم ٣٥٧ ، قياسه ٢٢×١٦ ، س ١٥ س الصفحة ، مجموعه ٣٠٠ ص بقطع الثلث . مؤلفه مجهول .

حاشية سير أبي الفتح في الأدب على الرسالة الحنفية

لأبي الثناء شهاب الدين السيد محمود الآلوسي مفتي بغداد المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ . أولها : « لك الحمد : بجمل الله مخاطباً » بخط المؤلف ، حسن الخط ، قوي جداً ، بقلم النسخ الرفيع ، ورقها خوبسي حمصي اللون . وكتب في آخرها : « تمت على يد أفقر العباد محمود بن الحاج عبد الله الآلوسي ، وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٩ هـ . »

وكتب على ظهر المخطوطة : « تملكتهما بالشراء الشرعي من السيد عبد الباقي الآلوسي وأنا الفقير السيد عبد الرحمن بن السيد علي النادري سنة ١٢٨٥ هـ . »

وفي هذه المجلدة رسالة أخرى ، أولها : « الحمد لله على إنعام الخطاب الخ » . وكتب في آخرها : « تمت بخط السيد عبد الله بهاء الدين الآلوسي سنة ١٢٦٩ . » .

رقم الحاشية ٣٨٧ ، قياسها ٢٠×١٤ س ، ١٩ س الصفحة ، المجموع بقطع الربع .

كتاب الجواب المختصر

لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني . أوله : « سئل شيخ الإسلام أن يشرح العقيدة الأصفهانية التي رتبها الشيخ شمس الدين الأصفهاني » خط بقلم الثلث ، حسن الخط ، ورقه من نوع الخيسي حمصي اللون . كتب في آخره : « تم الكتاب » . مجهول ناسخه وتاريخ نسخه ، بقطع النصف .

رقم الكتاب ٤٦٧ ، قياسه ٣١×١٨ س ، ٣٩ الصفحة ، المجموع ١٧٠ ص .

كتاب موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول

المجلد الأول

لشيخ الاسلام الإمام أحمد بن تيميـة الحراني . أوله : « الحمد لله نستعينه ونستغفره » . وقد رتبه على فصول ، فذكر في الفصل الأول قول القائل : « إذا تعارضت الأدلة السمعية والعقلية أو السمع والعقل أو النقل والعقل أو الظواهر النقليـة والقواطع العقلية الخ » . خط بقلم الثلث ، ورقه خيسي ، نسخة نفيسة جداً . وكتب في آخر الكتاب : « هـذا آخر الجزء الأول من الكتاب ، نقل من نسخة صحيحة منقولة من خط تلميـذ المصنف ، وتم نسخها بقلم علي بن عبد الله بن عيسى في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان سنة ١٣٠٥ هـ . »

وكتب على ظهر المخطوط : « تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٣٠٥ هـ » .

رقم الكتاب ٤٧٢ ، قياسه ٢٥×١٧ س ، ٢٥ س الصفحة ، مجموع الصفحـات ٥٣٠ ص .

— طبع بهامش منهاج السنة للمؤلف نفسه .

المجلد الثاني

ناقص الأول ، خطه عادي ، ورقه من نوع الخيسي . كتب في آخره : « نجز الجزء الثاني نقلاً من نسخة بخط بعض تلامذة المؤلف » . مجهول ناسخه وتاريخ نساخته .

رقم الكتاب ٤٣٤ ، قياسه ٢٥ × ١٧ س ، ٢٥ س الصفحة ، مجموعه ٣٧٠ ص .

رسالة في الرد على القزلباشية

الشيخ حسين بن عبد الله الشيرواني . أولها : « الحمد لله الذي جعل سلطاننا صاحب الكرامات » . ناقصة الآخر . خطها بقلم النسخ بمداد أسود على قاعدة نسخ تعليق ، حسن خطها ، ورقها من نوع القطاع . وكتب في ظهرها : « تملكها محمد أمين السويدي . ثم انتقلت الى صالح السريدي » . مجهول ناسخها وتاريخ نساختها .

الرقم ٨٣٨ ، قياسها ١٩ × ١٤ س ، ١٩ س الصفحة ، مجموع صفحاتها ١٢٠ ص بقطع الربع .

ط - اللغة

ومن كتب اللغة :

كتاب تهذيب اللغة - الجزء الثالث

كتاب تهذيب اللغة - الجزء الثالث : لأبي منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري اللغوي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . أوله : باب القاف والجيم . صفحته الأولى مخرمة ، خطه قديم بقلم الثلث ، خط شامي ، ورقه سميك ، حمصي اللون ، حسن الخط . وكتب في آخره : « كتاب الكاف . ويتلوه الجزء الرابع عشر » . ناسخه وتاريخ نساخته مجهولان . والظاهر أنه من مخطوطات القرن السادس الهجري . وكتب على ظهره : « من كتب عبد الله الأمين مفتي العسكر زمن والي بغداد حسن باشا . ثم تملكه يعقوب بن محمد الوصلي . ثم تملكه الحاج محمد الشهير بالقارشوبغلي سنة ١١٣٥ هـ » . وكتب في هامش الصفحة الأخيرة منه : « الخزانة العالية المالكية المحروسة البدرية بيد أملك نائب السلطنة » .

رقم الكتاب ٤٨٠ ، قياسه ٢٤ × ١٦ س ٢٣ س الصفحة ، مجموع صفحاته ٤١٥ ص .

ـ نسخة أخرى منه :

ناقصة الأول والآخر ، خطها عين خط الجزء الثالث ، تبدأ من باب الطاء واللام ، وتنتهي بباب اللفيف من حرف التاء . مجموع صفحاتها ٤٠٠ ص .

— ومن هذا الكتاب نسخة مصورة في مكتبة الآثار العراقية ببغداد .

كتاب خصائص اللغة

لأبي الفتح عثمان بن جنّي المتوفى سنة ٣٩٢ أوله : الحمد لله الواحد العدل الخ . خط بقلم النسخ بمداد أسود مركب من ماء الورد ، خط قديم ، حسن الخط قويّ ، ورقه سميك حمصي اللون . كتب في آخره : هذا آخر كتاب الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني .

الرقم ٤٨١ ، قياسه ، ٢٧ × ١٦ س ٢١ س الصفحة ، المجموع ١٢٠٠ ص بقطع الثلث .

وكتب في ظهر المخطوط : « اشتريته بالشراء الشرعي وأنا الفقير اليه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٩٢ هـ » .

كتاب نظام الغريب

للشيخ عيسى بن ابراهيم الربعي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ ، أوله : الحمد لله مخرج الأشياء من العدم الى الوجود . وقد رتبه مصنفه على أبواب ، فذكر في الباب الأول ما جاء من الغريب في خلق الانسان الخ . خط بقلم الثلث ، ورقه من نوع الخيسي بقطع الثلث . وكتب في آخره : تم وكل ما وجد منه والمتمم له عبد الملك المقتدر ابن الشيخ حسين بدر .

وكتب في ظهره : تملكه السيد علي القادري نقيب الأشراف سنة ١٣١٩ هـ .

الرقم ٤٨٩ ، قياسه ٢٠ × ١٤ س ، ٢٠ س الصفحة ، مجموع صفحاته ١٢٠ .

كتاب المفردات

لأبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل الراغب الأصفهاني .

ناقص الأول والآخر . يبدأ بلفظ أجّ ماء أجاج ، وآخره باب الياء . مجهول ناسخه وتاريخ نسخه . والظاهر أنه من مخطوطات القرن الخامس الهجري . خطه قديم جداً . وهو بقطع الربع ، سقيم الخط ، وصعب القراءة . ورقه خيمي حمصي اللون ، مشرف على التلف . مداده أسود مركب من ماء الورد . قاعدته تشبه خطوط بغداد . وأكبر الظن أنه بخط مؤلفه حيث أنه يكتب البحث فيشطبه بخطوط سود ثم يكتب غيره في نفس الصفحة ويصحح بعض العبارات في هامش المخطوط . وهذه النسخة نفيسة في بابها لقدمها .

وقد وجدتُ مكتوباً على ظهره ما نصه : تملكه الحاج درويش على سنة ١١٠٥ هـ . ثم تملكه صالح . ووجدتُ أيضاً في بطن الجلد الثاني من الكتاب العبارة التالية : لقد انتشلت هذا الكتاب من نهر دجلة بعد ما رماه التتار لعنهم الله وذلك سنة ٦٥٦ هـ ، وأنا الفقير اليه تعالى عبد الله بن محمد بن عبد القادر المكي . ولم يوجد في آخر هذه الكتابة تاريخ كتابتها .

رقم الكتاب ٤٨٩ ، قياسه ١٨×١١ س ، ٢١ أسطر الصفحة ، مجموع الصفحات ٧٠٠ ص .

وقد طبع هذا الكتاب بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣٢٤ هـ وأوله : الحمد لله رب العالمين الخ ومن تصفح هذا الكتاب علم ما للمؤلف من الرسوخ في التحقيق وسعة الاطلاع وكمال القدرة في التحقيق .

كتاب درة الغواص

لأبي محمد القاسم بن علي بن عثمان الحريري البصري المتوفى سنة ٥١٦ هـ أوله : « أما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف العوارف الخ » . خط بقلم الريحاني ، متوسط الخط ، ورقه من نوع الخيسي . كتب في آخره : « تم الكتاب » . ناسخه وتاريخ نسخه مجهولان .

. وبذيل هذه النسخة شرح الشيخ علوان الحموي . أوله : « الحمد لله الذي أسس قواعد العقائد بمعرفة أوصافه » . وكتب في آخره : « تم في سنة ١٢٥٢ هـ » .

وكتب في ظهر المخطوط : « تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٩٧ هـ » .

الرقم ٤٨٢ ، قياسه ٣٠×١٤ س ، ٢٣ س الصفحة ، مجموعه ٨٢ ص بقطع النصف .

كتاب لسان العرب مطبوع

للشيخ جمال الدين أبي الفضل عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي الافريقي ابن منظور المتوفى سنه ٧١١ هـ . أوله : « الحمد لله رب العالمين تبركاً بفاتحة الكتاب » جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجوهرة والنهاية ، ورتبه ترتيب الصحاح الخ خط بقلم النسخ الرفيع ، وورقه من النوع الحليمي بقطع النصف . خطه متوسط ، مجدول بالأحمر . كتب في آخره : « تم الجزء الأول من لسان العرب ويتلوه الجزء الثاني على يد الفقير عمر بن أحمد الحامضي سنة ١١٢٩ هـ » . وكتب على ظهره : « تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري » .

الرقم ٤٨٨ ، قياسه ٣١×١٥ س ، ٢٣ س ، مجموعه ٤٥٠ ص .

ي ـ النحو والصرف

ومن كتب النحو والصرف :

كتاب شرح السور لابن خالويه مطبوع

لأبي عبد الله الحسين بن خالويه ، ذكر فيه إعراب ثلاثين سورة من المفصل ، وشرح أصول كل حرف ، ولخص فروعه ، وذكر غريب ما أشكل منه وتثنيته وجمعه ، ليكون معونة على جميع ما يرد على الإنسان من إعراب القرآن وغيره الخ . خط بقلم النسخ في قاعدة نسخ تعليق ، بقطع الربع ، وورقه من نوع القطوع حمصي اللون ، حسن الخط . نسخة نفيسة جداً .

وكتب في آخره ما نصه : « تم الكتاب في سنة ٩٥٤ هـ » . مجهول ناسخه . وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : « من عواري الزمان دخل في نوبة أقل الخليقة ابن سرافراز مقصود علي الدماوندي » . ثم تملكه الفقير السيد عبد الرحمن القادري نقيب الأشراف سنة ١٣١٨ هـ .

رقم الكتاب ٤٩١ ، قياسه ١٨×١٢ س ١٩ س الصفحة ، مجموع الصفحات ١٤٠ .

كتاب شرح المغني

مؤلف المغني هو جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام المتوفى سنة ٧٦٢ هـ .

وهذا الشرح للشيخ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن الملا المتوفى في حدود سنة ٩٩٠ هـ . أول الشرح : حمداً لمن شرح صدورنا لفهم أسرار العربية بأفصح لسان الخ .

خط بقلم النسخ الرفيع بقطع النصف ، ورقه من نوع الحريري حمصي اللون ، متوسط الخط على قاعدة نسخ تعليق . وكتب في آخره : تم بخط الفقير لاهور بن غلام قادر بموجب فرموزة خادمان فيض نيشان قدس سنة ١٢٧٦ هـ .

رقم الكتاب ٥١٩ ، قياسه ٣٠×٢٠ س ٣٧٠ ، أسطر الصفحة المجموع ٧٨٠ .

وكتب العلامة الحاج علي الآلوسي قاضي بغداد المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ في هامش هذا الكتاب بخط يده :

« ولعمري إن هذا الشرح مما تنشرح به الصدور ، وتلتذ له النفوس ، وتهتز طرباً عند تلاوته — وأيم الله — الرؤوس ، حيث حوى من التحقيقات أغربها ، ومن التدقيقات أعجبها وأطيبها . ولقد طالعت جله ، بل لولا أني أخشى الكذب قلت كله ، فما رأيت مثله ، فهو كتاب في بابه فريد ، ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد . سنة ١٣١٨ هـ . »

وكتب في ظهره : « تملكه السيد عبد الرحمن النقيب سنة ١٣٢٢ هـ . »

اللباب في صنعة الإعراب

للشيخ تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد بن السيف المعروف بالفاضل الاسفرائيني المتوفى

سنة ٦٨٤ هـ مع شرحه للشيخ محمد بن مسعود بن أبي الفتح السيرافي الفالي ، أوله : « الحمد لله الذي هدانا الى معرفة اعجاز القرآن الخ » .

خط بقلم النسخ بمداد أسود ، ورقه من نوع المشمر ، حمصي اللون ، حسن الخط . وكتب في آخره : « فرغ من كتابته في أواخر سنة ٨٢٩ هـ بقلم الفقير الحسن بن أبي يزيد بن الحسن ابن عبد الرحمن الحافظ الأصفهاني » . وكتب في ظهره : « من كتب السيد عبد القادر بن محمد أمين مفتي الشافعية ببغداد » . وتملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٨٨ هـ .

الرقم ٥٥٦ ، قياسه ٢١ × ١٤ س ، ١٩ س الصفحة ، مجموعه ٥٤٠ صفحة بقطع النصف ، نسخة جيدة .

كتاب شرح التصريف

للشيخ علي بن شهاب الدين الكيلاني ، أوله : « قال الشيخ أبو الحسن علي بن شهاب الدين الكيلاني الشافعي : إعلم أن التصريف الخ » خط بقلم النسخ بمداد أسود ، والمتن بالأحمر . ورقه من نوع المشمر ، حسن الخط ، نسخة نفيسة جداً .

وكتب في آخره : « تم تسويد هذا الكتاب في أواخر رجب سنة ٩٧٣ هـ على يد الفقير محمد بن شيخ الخلوتي .

وكتب على ظهره : تملكه الفقير السيد عبد الرحمن نقيب الأشراف سنة ١٣١٩ هـ .

رقم الكتاب ٥٢٦ ، قياسه ٢٠ × ١٤ س ، ٢٧ س الصفحة ، المجموع ١٧٠ ص .

ك - البلاغة

ومن كتب البلاغة :

كتاب دلائل الاعجاز

للشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني . أوله : « الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ، نحمده على عظيم نعمائه » . وقد رتبه على فصول ، ويتضمن علم البلاغة والمعاني

والبيان بأجلى وضوح .

خط بقلم النسخ . ورقه خيسي حمصي اللون بقطع الثلث . نسخة ممتازة جداً .

وكتب في آخره : « فرغ من نسخه بيده لنفسه أحمد بن عبدالحميد بن أحمد بن عطفان ابن عبد الله بن شاوي العبيدي الحميري في غرة شوال سنة ١٣٠٧ ه » .

رقم الكتاب ٥٨٧ ، قياسه ٢٦ × ١٤ س ، ٢٩ س الصفحة ، المجموع ٣٢٠ ص . كتب في ظهره : « تملكه السيد عبد الرحمن النقيب سنة ١٣٢٦ ه » .

ل - الأدب والشعر

ومن كتب الأدب والشعر :

كتاب نهجة المرداة وبهجة المقامات

شرح مقامات الحريري

للحافظ تاج الدين أبي سعيد محمد بن الشيخ الإمام أبي السعادات عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن مسعود المسعودي البنجديهي . أوله : « الحمد لله الذي خر ساجع الكلم في ضمائر الفصحاء ، وفجّر ينابيع الحكم من بصائر البلغاء الخ » .

خط بقلم النسخ الرفيع خط مغربي ، بعض الصفحات مشكولة . حسن الخط . ورقه من نوع ورق الشامي السميك . كتب في آخره : « تجز تفاسير الألفاظ اللغوية المشكلة من المقامات في شهر ربيع الأول سنة ٦٠٢ ه » . نسخة نفيسة جداً .

رقم الكتاب ٦٢٣ ، قياسه ٢٦ × ١٨ س ، ٢٤ س الصفحة ، المجموع ٩٨٠ ص .

وكتب على ظهر المخطوط ما نصه : « تملكه السيد علي القادري نسباً وطريقة وخادم السجادة القادرية بمدينة السلام سنة ١١٨٣ . ثم انتقل إلى نوبة أقل الورى أحمد الحافظ الشهير بقباقجي زاده سنة ١٢٦٩ ه » . ثم تملكه السيد عبد الرحمن النقيب سنة ١٢٧٩ .

وبذيل هذا الكتاب وجد محرراً ما نصه : « تقريض (؟) قاسم بن حسين الخوارزمي على

شرح المطرزي للمقامات كتبه نصرت عبد الحليم بن التمال ».

شرح البديعية

للشيخ تقي الدين بن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧ هـ أولها : « الحمد لله البديع الرفيع الخ » . في أول صفحتها الأولى طغراء محلاة بالذهب الخالص والبنا اللازوردية ، وطغراء ثانية على ظهر المخطوط . خط بقلم الثلث حسن الخط . نسخة نفيسة جداً ، ورقها شامي سميك حمصي اللون . وهو مجموع أدبي قل أن يوجد في غيره ، وفيه جودة الشواهد لكل نوع من الأنواع مع ما امتاز به من الاستكثار من إيراد نوادر المصريين . وأول البديعية :

بطيبـة انزل ويمم سيد الأمم   وانثر له المدح وانشر طيب الكلم

ناقصة الآخر ، رقمها ٦٤٧ ، قياسها ٢٦ × ١٦ س ، ٢٧ س الصفحة ، المجموع ٢٢٢ ص .

وكتب على ظهر المخطوطة : « تملكها بالشراء الشرعي السيد عبد الرحمن نقيب الأشراف ببغداد سنة ١٣١٩ هـ » .

كتاب زهر الآداب مجلد

للأديب الشاعر أبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري المتوفى سنة ٤٥٦ هـ . أوله : « الحمد لله الذي خص الانسان بفضيلة البيان الخ » خط بقلم النسخ بمداد أسود ، والأبواب والفصول بالأحمر ، حسن الخط . ورقه من نوع الجيسي حمصي اللون . وكتب في آخره : « تم نسخه بقلم ملا محمد بن علي بن أحمد سبته إمام جامع الدسابيل في محلة باب الشيخ سنة ١٢٨٦ هـ » .

وكتب على ظهر المخطوط : « استكتبت هذا الكتاب الموسوم بزهر الآداب وثمر الألباب وأنا الفقير السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٨٧ هـ » .

الرقم ٦١٣ ، قياسه ٢٦ × ١٣ س ، ٣٣ س الصفحة ، مجموعه ٩٧٠ ص بقطع النصف . نسخة رائقة الحسن .

العقد الفريد للملك السعيد

للشيخ محمد بن طلحة . أوله : « الحمد لله حامي حوزة بلاده بملوك اجتباهم لحراسة عباده كالقائم الكريم الخ » . وقد رتبه على أربع قواعد ، فذكر القاعدة الأولى في معاني الأخلاق والصفات ، والقاعدة الثانية في السلطنة والولايات ، والقاعدة الثالثة في الشريعة والديانات ، والقاعدة الرابعة في تكملة المطلوب بأنواع من الزيادات . ثم ذكر أن القاعدة الأولى تشتمل على عشرة أبواب .

خط بقلم النسخ بمداد أسود مركب بماء الورد . ورقه شامي سميك حمصي اللون . حسن الخط . بقطع النصف . وكتب في آخره : « نجز الكتاب ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٦٦ هـ . كتبه لنفسه علي بن قيرص بن عبدالله المؤيدي الحموي القدسي » . وكتب على ظهره : تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري في سنة ١٢٨٩ هـ .

الرقم ٦٢٩ ، قياسه ٢٥ × ١٦ س ، ١٧ س الصفحة ، مجموعه ٤٢٠ ص بقطع الربع . نسخة نفيسة .

منهل البلاغة

للشيخ برهان الدين أبي إسحق إبراهيم الباعوني الشافعي . أوله : « الحمد لله الذي راض لأهل الأدب جماح صعابه ، وأوضح لهم مسالكه فسلكوا ما أرادوا من شعابه الخ » .

خط بقلم النسخ على قاعدة نسختعليق . ورقه من نوع الجبسي . حسن الخط . ناسخه وتاريخ نسخه مجهولان . وكتب على ظهره : استصحبه العبد الفقير أبو الفضل محمود الشهير بقره جلبي زاده . ثم تملكه محمد سعيد . ثم تملكه السيد محمد أمين . ثم تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٣١٠ هـ .

الرقم ٦٣٢ ، قياسه ٢٦ × ١٦ س ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ١٧٢ ص بقطع الربع .

نسخة رائعة الخط والجودة .

الدر الثمين في مدائح الهاشميين

للشيخ عباس الزيوري البغدادي . مجموع قصائد في مدح السيد علي النقيب والسيد سلمان النقيب والسيد عبد الرحمن النقيب والسيد داوود النقيب . أوله : « الحمد لله الذي رفع الملوك ، وعرّف بها الشعراء الخ » . خط بقلم النسخ ، حسن الخط ، بقطع الربع ، ورقه مقطوع . كتب في آخره : « تم نسخه سنة ١٣١٠ هـ » .

الرقم ٦٤٤ ، قياسه ١٧ × ١١ س ، الصفحة ، مجموعه ٣٥ ص بقطع الربع .

نزهة الدنيا في الوزير يحيى

للشيخ عبدالباقي العمري الشاعر المشهور المتوفى سنة ١٢٧٨ هـ . يشتمل على ترجمة قسم من شعراء الموصل . خط بقلم النسخ الرقيع ، حسن الخط ، ورقه فندق حمصي اللون ، ناقص الآخر .

الرقم ٦٤٥ ، قياسها ٢٣ × ١٨ س ، ٢٥ س الصفحة ، المجموع ٢٢٠ ص .

ك – التاريخ والتراجم والأنساب

ومن كتب التاريخ والتراجم والأنساب :

الجزء الثالث من تاريخ الذهبي

مؤلفه الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . أوله : ترجمة أحمد بن اسحاق ابن يوسف أبي بكر الرقي . خط بقلم الثلث على قاعدة خط ابن البواب . بقطع النصف . ورقه من نوع الترمة . وينتهي بترجمة يوسف بن يعقوب ، ناسخه مجهول . وكتب في آخره : « تم المجلد الثالث من تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والأعلام . وتم نسخه يوم الجمعة ٢٢ رمضان سنة ١٣٠٠ هـ » .

الرقم ٦٥٤ ، قياسه ٢١ × ١٤ س ، ٢١ س الصفحة ، المجموع ٢٣٠ ص .

جزء من كتاب شذرات الذهب

مؤلفه عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ . أوله : « الحمد لله الذي خلق ما في الأرض جميعاً الخ » . خط بقلم النسخ ، حسن الخط ، ورقه من نوع الخيبي حمصي اللون . وكتب في آخره : « تم الكتاب » . ناسخه وتاريخ نسخه مجهولان .

الرقم ٦٦٢ ، قياسه ٣٠ × ٢٠ س ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٢٣٠ ص .

كتاب مرآة الجنان في وقائع الزمان

مؤلفه عبد القادر بن جار الله بن أمير . اختصره من التاريخ الكبير لليافعي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ . أوله : « سنة ١٣٤ للهجرة فيها تحول الخليفة السفاح عن الكوفة فنزل الأنبار الخ » . خطه شامي نفيس جداً ، والنسخة رائعة ، بقطع الربع . ورق الكتاب مشمر مصقول سميك حمصي اللون . كتب في آخره : « هذا ما أردت تلخيصه من كتاب مرآة الجنان في حوادث الزمان . وقد تم نسخه بقلم إبراهيم المكي بن الشيرازي عبد الرحمن يوم الأحد ١٩ ربيع الأول سنة ١٠١٧ هـ » .

الرقم ٦٦٦ ، قياسه ٢٠ × ١٣ س ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٣٥٩ ص .

الجزء السابع من حلية الأولياء

للحافظ أبي نعيم . ناقص الأول . وفي الصفحة الثانية منه ذكر من روى عن شعبة . خط شامي بقلم الثلث ، ورقه سميك حمصي اللون ، مداده أسود مركب من ماء الورد . حسن الخط . كتب في آخره : « تم هذا المجلد يوم السبت ٢ ربيع الأول سنة ٦٢١ هـ » ، ويتلوه المجلد الثامن . مجهول ناسخه .

الرقم ٦٧٩ ، قياسه ٢٤ × ١٦ س ، ٢١ س الصفحة ، مجموعه ٧٢٠ ص . وكتب على ظهر المخطوط : « تملكه السيد فرج الله القادري سنة ١١٠٧ هـ » .

كتاب ذكر رجال الصحيحين

لأبي نصر أحمد بن الحسين الكلاباذي . أوله : « الحمد لله على كل حال وأمام كل حاجة الخ » . خط بقلم الثلث على قاعدة مغربية . ورقه سميك حمصي اللون ، مداده أسود ، وأسماء الرجال بالأحمر . كتب في آخره : « تم تأليفه سنة ٣٩٨ هـ » . مجهول ناسخه . كتب على ظهره : « تملكه محمد بن إبراهيم الشهير بابن الدكدكجي ، ثم استصحبه عبدالله بن عثمان المعروف بمسجد زاده ، ثم تملكه الحاج أحمد التوكه‌جي سنة ١٢٥٠ هـ ، ثم تملكه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٩٧ هـ » .

الرقم ٦٨٢ ، قياسه ٢٤ × ١٦ س ، ١٨ س الصفحة ، المجموع ٥١٠ ص بقطع الثلث .

كتاب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار

للشيخ محمود بن سليمان الشهير بالكفوي . أوله : « الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، وأنزل عليه الكتاب فبلغ ما أنزل اليه وحقق الخ » . وقد ترجم فيه من نبغ من علماء الأمة على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان ، وجعلهم كتائب ، ثم طبقات . جمع فيه أخبار فقهاء الأعصار ، من ذوي الفتيا وقضاة الأمصار ، من لدن نبينا صلى الله عليه وسلم الى مشايخ زمنه ، وهو القرن العاشر ، فقد ذكرهم بأسانيدهم وعنعناتهم بحسب أعصارهم وطبقاتهم ، مع إرداف المسائل الغريبة المنقولة عنهم في مشاهير كتب الفتاوى ، وتذييل الحكايات العجيبة المسموعة في حقهم عن جماهير العلماء ، ومشايخ زمانه وذكريات المؤرخين . ثم ذكر المصنف أنه سمى كتابه أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار : كأبي يوسف المقدم في الأخبار واللسان ، ومحمد المقدم في الفقه والإعراب والبيان ، وزفر بن هذيل الفقيه النبيه في القياس ،

وحسن بن زياد المسلم له في السؤال والتفريع بين الناس ، وعبد الله بن المبارك الصائب في رأيه في كل المسالك ، ووكيع بن الجراح المفسر الزاهد النصاح ، وحفص بن غياث بن طلق الفطن الذكي في القضايا بين الخلق ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة في جمع الحديث وضبط الفروع فائدة ، وأسد بن عمرو القاضي ، ونوح بن مريم الجامع ، وأبي مطيع البلخي ، ويوسف بن خالد السمني ، وغيرهم . ثم ذكر طبقاتهم فتناول الطبقة الأولى ، وذكر أنه ألف كتابه هذا زمن السلطان مراد خان بن السلطان سليم خان بن سليمان أمجد سلاطين آل عثمان الخ .

خُطّ هذا الكتاب بقلم النسخ بمداد أسود ، وأسماء الرجال والفصول والأبواب بالمداد الأحمر ، وفي صفحته الأولى طغراء محلاة بالذهب الخالص . مجدول بالأحمر . ورقه من نوع الترمة حمصي اللون . وهو من مخطوط استانبول . وفي أول الكتاب فهرس خط على قاعدة نس تعليق . وهذه النسخة فريدة في بابها ونفيســـة غاية النفاسة . كتب في آخرها : « تم الكتاب بقلم الفقير عبد الحق الحقير يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة ١١٠٩ هـ » .

وكتب على ظهر المخطوط : « استصحبه الفقير كواكبي زاده محمد عطاء الله قاضي بغداد سنة ١٢٩٢ هـ . ثم استصحبه الفقير عبد الفتاح رسول أغا زاده . ثم انتقل بالإرث الشرعي من والدي السيد محمد سعيد مفتي زاده وأنا الفقير أحمد شريف الطبقجلي سنة ١٣٠٤ هـ . ثم انتقل إلي بالشراء الشرعي وأنا الفقير السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٣١٨ هـ » .

رقم الكتاب ٦٧٣ ، قياسه ٢٨ × ١٧ س ، ٣٣ س الصفحة ، المجموع ٨٥٠ ص .

كتاب جامع الأنوار أو كتاب أولياء بغداد

مؤلف هذا الكتاب مرتضى نظمي ، باللغة التركية . وقد ترجمه إلى العربية الشيخ عيسى البندنيجي المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ ، وزاد عليه . أوله : « الحمد لله الذي تجلى بذاته لذاته في منصة الأحدية » . ذكر فيه جميع من دفن ببغداد من الصحابة الكرام والأولياء المشهورين

مع بيان تاريخ الوفيات ومحل الدفن الخ .

وكتب في آخره : « تم نسخ هذا الكتاب على يد الفقير عبد الفتاح بن الحاج سعيد النتمي الى الشواف سنة ١٢٦٢ هـ » . وكتب على ظهر المخطوط ما نصه :

« تملكه أفقر الورى السيد علي القادري نقيب الأشراف سنة ١٢٧٢ هـ . ثم تملكه الفقير اليه مز شأنه السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٩٢ هـ » .

الرقم ٦٧٨ ، قياسه ٢٠ × ١٤ ، ٢٣ س الصفحة ، المجموع ٤٢٠ ص .

كتاب الدرر الكامنة

لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ . أوله : « الحمد لله الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار » . رتبه على الحروف . وقد فرغ من تأليفه سنة ٨٣٠ هـ . خط بقلم النسخ ، خط مغربي ، حسن واضح ، ورقه من نوع العشر حصي اللون سميك ، ومداده أسود ، وأسماء الأبواب والرجال بالمداد الأحمر . وكتب في آخره : « وافق الفراغ من نسخه في ٢٢ رمضان سنة ٩٧٧ على يد إبراهيم بن أسعد المصري » . وكتب على ظهر المخطوط : « نظرت فيه وأنا الفقير يحيي بن مزهر سنة ٩٩٠ هـ » . وتملكه محمد بن عجلان الحسيني ، ثم تملكه الحاج حسن سنة ١٢٣٣ هـ .

الرقم ٦٨١ ، قياسه ٢٦×١٨ س ٢٩ س الصفحة ، المجموع ٢٤٠ ص .

سيرة ابن هشام

لأبي عبد الله محمد بن هشام النحوي . أولها : « ذكر نسب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الخ » خطت بقلم النسخ الرقيع بمداد أسود ، ورقها من نوع الترمة ، وعليها حواشي . وكتب في آخرها : « تم نسخ سيرة ابن هشام بقلم الفقير عمر بن رمضان بن محمد بن علي بن درويش الهيتي يوم الأربعاء الآخرة من جمادى الأولى من شهور سنة ١٢٤٨ هـ » .

وكتب على ظهر هذه المخطوطة ما نصه : « كتبتها لنفسي : رمضان بن محمد بن درويش الهيتي سنة ١٢٤٨هـ » (؟) ، وكتب تحت ذلك ما نصه : « آلت الى نوبة السيد محمود الآلوسي المفتي

ببغداد سنة ١٢٥٢ هـ » . ثم تملكها السيد عبد الباقي مفتي زاده من التركة سنة ١٢٧٥ هـ . ثم تملكها بالشراء الشرعي الفقير الى الله السيد عبد الرحمن المحض . وكتب بذيل جميع ذلك صورة إجازة من السيد محمود الآلوسي للسيد رمضان المذكور بقراءة الصبرة المذكورة ، وهذا أولها : « أحمدك يا من رفع من وضع سلسلة العبودية في عنقه ، ووصل من قطع حبال آماله بغيره وهداه أنهج طرقه ... سنة ١٢٥٠ هـ » .

رقم الصبرة ٦٨٥ ، قياسها ٢٠ × ١٢ ، ٢٨ س الصفحة . المجموع ٦٢٤ ص .

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات

لأبي البركات محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الشهير بابن الكيال الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٩ هـ . أوله : « الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين . أما بعد ، فهذا كتاب مظهر لتراجم خفيت على كثير من الطالبين » .

وقد رتبه على حروف المعجم . خط بقلم النسخ . خط شامي . بقطع الربع . والظاهر أنه بخط المؤلف حيث أنه يكتب العبارة ثم يضع عليها خطاً ويكتب غيرها ، وكتب في آخره : « فرغ من هذا المؤلف في ٤ جمادي الأولى سنة ٨٨٩ هـ » . وكتب على ظهره ما نصه : « تملكته صافية زوجة الملا حسين . ثم تملكه إبراهيم بن محمد الشافعي » .

وقد ترجم مؤلفَ هذا الكتاب عبدُ الحي بن العماد الحنبلي في الجزء الثامن من شذرات الذهب ص ١٦٤ فيمن توفي سنة ٩٢٩ .

وذكره أيضاً إسماعيل صبري باشا البغدادي في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٢/٣٩١) .

رقم الكتاب ٧٢٢ ، قياسه ٢١ × ١٢ س ، ١٨ س الصفحة ، مجموع صفحاته ١٣٠ .

الاستيعاب في أسماء الصحابة الأنجاب

لابن عبد البر . نسخة نفيسة جداً ، خطت بقلم الثلث حسن الخط ، ورقها سميك حمصي

الاول ، خطت بمداد أسود مركب من ماء الورد ، وكتب في آخرها : كمل استنساخها في ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٠٤ هـ » .

وكتب على ظهر المخطوطة : « استكتبته وأنا الفقير العبد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٣٠٤ هـ » .

الرقم ٧٦٢ ، قياسها ٣٠×٢٠ س ، ٢٩ س الصفحة ، المجموع ١١٠٠ ص بقطع النصف .

كتاب بحر الأنساب

مجهول جامعه وناسخه ، ناقص الأول والآخر . رتبه جامعه على طريقة الشجر . خط بقلم الثلث ، حسن الخط جداً على طريقة ابن البواب . خط بمداد أسود وأحمر ، ورقه من نوع الترمة الأبيض سميك بقطع النصف . نسخة فريدة في بابها من وجه التنسيق والخط والجودة .

الرقم ٦٦١ ، قياسه ٣٥ × ٢٤ س ، ٣ س الصفحة ، المجموع ٢٢٠ ص .

كتاب الخميس في أحوال نفيس

للشيخ حسين بن محمد بن حسين الديار بكري الحنفي المتوفى سنة ٩٦٦ هـ أو سنة ٩٨٢ هـ . أوله : « الحمد لله الذي خلق نور نبيه قبل كل الأوائل الخ » ثم يقول المؤلف : « هذه مجموعة في سيرة سيد المرسلين وشمائل خاتم النبيين ، اخترتها من التفسير الكبير ، وحاشية الشريف الجرجاني ، والكشف ، والوسيط ، ومعالم التنزيل ، وأنوار التنزيل ، ومدارك التنزيل ، وتفسير القشيري ، وبحر العلوم ، والنهر ، ولب التأويل ، وصحيحي البخاري ومسلم . ثم رتبتها على مقدمة وثلاثة أركان . والمقدمة تشتمل على ثلاثة مطالع الخ » . خط بقلم النسخ بمداد أسود . ورقه من نوع الخيبي حمصي اللون . حسن الخط . نسخة نفيسة جداً . كتب في آخره : تم نسخه في ١٦ ربيع الأول سنة ١٠١٠ هـ . مجهول ناسخه .

الرقم ٩٥٥ ، قياسه ٢٩×١٨ س ، ٣١ س الصفحة ، المجموع ٣٨٠ ص بقطع النصف .

كتاب تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار

للشيخ ضامن بن شدقم بن علي بن حسن النقيب المدني . أوله: « الحمد لله المحسن المتفضل الكريم الوهاب الخ » . رتبه مصنفه على فصول تتضمن أنساب السادة الأشراف . خط بقلم النسخ بمداد أسود ، والفصول بالأحمر ، حسن الخط ، ورقه من نوع الترمة . وكتب في آخره: « قد وصل للعبد الفقير عبد الجليل سنة ١٢٣٠ هـ » ، مجهول ناسخه وتاريخ نسخه ، وكتب على ظهر المخطوط : تملكه أبو طالب الحسني في سلطنة اصفهان سنة ١١٨٧ هـ ، ثم تملكه السيد علي النقيب سنة ١٢٧٦ هـ ، ثم تملكه ولده السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٩٧ هـ .

الرقم ٩٥٧ ، قياسه ٢٠×١٣ س ، ٢١ س الصفحة ، مجموع الصفحات ٢١٠ ص بقطع الربع .

ل ـ العلوم العامة

ومن كتب العلوم العامة :

كتاب شرح مراد بن سعد على خلاصة الحساب

لأبي الثناء السيد محمود الآلوسي مفتي بغداد المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ . أوله : « الحمد لله الواحد العظيم الخ » . خط بقلم النسخ الرفيع ، حسن الخط ، ورقه من نوع الجيسي بقطع الربع . وكتب في آخره : « تم بخط مؤلفه السيد محمود الآلوسي المدرس بالامام الأعظم سنة ١٢٣٧ هـ ، وقد كتب كل يوم ٥ أوراق ، وبلغ مقابلة وتصحيحاً على يد تلميذه وولده الفلبي الذكي اللوذعي عبد السلام أفندي شواف زاده مدرس القادرية سنة ١٢٦٢ هـ » .

الرقم ٧١٠ ، قياسه ٢٠×١٤ س ، ٢١ س الصفحة ، المجموع ٢٣٠ ص .

كتاب زبدة العلوم

يشتمل على كتابين : الأول (كتاب اللباب في الحساب) لأبن الفضل الأبهري ، والثاني

(المجسطي) . خطّاً بقلم النسخ الرفيع ، جيد الخط على قاعدة شامية ، خطها قديم جداً ، مجهول تاريخ نسخها وكذا الناسخ .

الرقم ٧٠٥ ، قياسه ٢٠×١٥ س ، ١٩ س الصفحة .

رسالة في الربع المجيب على رسالة المارديني

للشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن الحاج أحمد التاجوري . أولها : « الحمد لله الذي جل وعلا » . خطت بقلم النسخ بمداد أسود ، ورقها خيسي حمصي اللون . وكتب في آخرها : « تم نسخها سنة ١٠٨٣ هـ بقلم محمد بن رجب بن علي بن محمد بن مسلم » . وكتب على ظهرها : « تملكها محمد أمين دفتري ببغداد سنة ١١٨٠ هـ ، ثم تملكها السيد عبدالرحمن المحض القادري نقيب زاده في سنة ١٢٩٧ هـ » .

الرقم ٧١١ ، قياسها ١٥×٨ س ، ١٧ س الصفحة ، المجموع ١١٢ ص بقطع الربع . نسخة نفيسة . وفيها جداول متعددة .

رسالة في الطب

ناقصة الأول والآخر . خطت بقلم الثلث ، متوسطة الخط . ورقها خيسي حمصي اللون . مجهولة المؤلف والناسخ وتاريخ نسخها .

الرقم ٧٥٢ ، قياسها ١٩ × ١٣ س ، ١٩ س الصفحة ، مجموعها ٨٩ ص بقطع الثمن .

كتاب زهرة الفنون وزهرة العيون

للشيخ محمد أمين بن خيري العمري . أوله : « أحمدك اللهم حمداً ألم به شعث أحوالي ، وأدنى به مطارف آمالي ، وأمارز به صحائف أعمالي الخ » . وقد رتبه على فنون العلوم ، وكتب في آخره : « وقد فرغت من جمعه وتأليفه ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من شهر رجب المبارك سنة ١١٧٦ هـ ، وكان الابتداء في جمعه في أوائل شوال سنة ١١٧٥ » .

وكتب على ظهر المخطوط : « تملكته بالاستكتاب وأنا الفقير السيد عبد الرحمن المحض القادري سنة ١٢٧٩ هـ » .

الرقم ٧٠٧ ؛ قياسه ٣٠ × ١٩ س ، ٣١ س الصفحة ، مجموع الصفحات ١٤٠٠ س بقطع النصف .

م – المجاميع

ومن المجاميع :

مجموعة رقم ٧٣١ ، فيها :

١ – كتاب الارشاد في التصوف للشيخ عمر السهروردي . أوله : « الحمد لله الذي هدانا الى هذا الخ » . رتب على أبواب في بيان أبواب العارف والفناء والبقاء والتوبة والمجاهدة والعزلة والتقوى .

٢ – رقم ٧٣٢ ، فيها رسالة في قول القائلين بأن الواجب موجب بالذات ، مؤلفها ابن كمال باشا أولها : « الحمد لله الذي أوجد العالم بالقدرة والاختيار » .

٣ – رسالة في الولاء رداً على الرسالة المصروية ، مؤلفها المولى الكوراني ، أولها : « الحمد لله لمن أنطقنا بحمده » . رقمها ٧٣٣ .

وكتب في آخر هذه المجموعة : « تم في أوائل شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ هـ بقصبة ويعترخج » مجهول ناسخ هذه المجموعة . خطها حسن الجلة . ورقها من نوع الحميس حمصي اللون .

قياسها ٢١ × ١٤ س .

مجموع رقم ٧٤٠

فيه حواشي بخط السيد عبد الرحمن فيض الله القادري نقيب الأشراف ، يحتوي على :

١ – رسالة في الآداب وحاشيتها .

٢ — تعليقات على قول أحمد للشيخ عبد الله بن حيدر الكردي ، بخط السيد عبد الفتاح الشهير بالشواف سنة ١٢٥٨ هـ .

* * *

هذا ما اخترته من كتابي فهرس مخطوطات المكتبة القادرية عن كنوزنا العلمية والأدبية ، والله ولي التوفيق .

إبراهيم الدروبي